اتجاهات شباب جامعة السلطان قابوس
نحو المرأة العمانية

إعداد

د/ سعاد بنت محمد سليمان
أستاذ مشارك – قسم علم النفس

د/ سحر أحمد الشوربجي
أستاذ مساعد – قسم علم النفس

كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

اتجاهات شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية

د/ سعاد بنت محمد سليمان ود/ سحر أحمد الشوربجي

المقدمة:

تتجه معظم دول العالم في الوقت الحاضر إلى مرحلة جديدة من مراحل النضج الاجتماعي، وهي مرحلة إذابة الفروق بين الأفراد وتحقيق المزيد من المساواة بينهم على اختلافهم ودون تميز لفئة عن أخرى كاللون والعرق والدين والطبقة الاجتماعية أو الثقافية وذلك لتحقيق سعادة ورفاهية مواطنيها ومساعدتهم على توفير العيش الرغيد لأنفسهم. وعليه فإن مشاركة جميع أفراد المجتمع من النوعين الاجتماعيين الرجال والنساء على السواء، أصبح أمرا ضروريا للاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم وخبراتهم من أجل تحقيق رفاهية المجتمع والنهوض به وتطويره وتحقيق التنمية المستدامة.

وعليه فقد برزت توجهات بعدم التمييز ما بين النوعين الاجتماعيين في النصف الأول من القرن العشرين، وعلى أثرها غيرت التشريعات لتواكب ذلك التطور، وعلى الرغم من ذلك إلا أن البعض كان ينظر إلى عمل المرأة باعتباره تحدي للمجتمع وخروج عن المألوف وعن المعتقدات الاجتماعية السائدة (سامية الساعاتي، ١٩٨٨)، ولذلك بدأت المناداة بحقوق المرأة في المشاركة في بناء المجتمع في بعض الدول العربية كجمهورية مصر العربية فمنذ حوالي قرن على يد الناشطات الحقوقيات المصريات مما كان له الصدى بشكل تدريجي في بعض الدول العربية.

ومع تقدم المجتمعات اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ظهرت اتجاهات تحث إلى إشراك المرأة في مختلف مجالات العمل، حيث نجد معظم المجتمعات العربية تسعى حالياً إلى تحدي بعض الموروثات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والمكونات الثقافية التي تعوق إشراك المرأة في شتى مجالات العمل.

وعلى الرغم من المحاولات الجادة والفعّالة التي تقوم بها الدول في العالم على المستوى الرسمي وغير الرسمي منذ فترة تعد طويلة نسبياً، يظل التحدي بارزا ومستمرا فمازلنا ندرس في المدارس مناهج ألفت من قبل الرجال، وعندما ندرس السياسة

ندرسها كما يطبقها ويمارسها الرجال، وعندما ندرس اللغة نستخدم لغة الرجال، فالدراسات الخاصة بالمرأة والنوع الاجتماعي غائبة تماما من برامج الدراسات الجامعية (Lindsey,2012) في جامعات العالم العربي والإسلامي. ولذلك لاتصل المرأة إلى المراكز القيادية، فتشير جمعية الجامعات العربية إن هناك ٧ نساء يرأسن الجامعات من ٢٢٣ جامعة عربية عضوه في الجمعية أي بنسبة ٣% بينما في الولايات المتحدة الأمريكية يصل عددهن إلى ١٥% (Lindsey,2012). ويشير Bierema على الرغم من أن المرأة في الولايات المتحدة الأمريكية تشكل نصف القوى العاملة ولكنها لا تزال تواجه صعوبات من السيطرة الذكورية وعدم المساواة في الأجر والمزايا والمكافآت في العمل (Flemming & Nelson, 2007) . كما إن هناك بعض المؤشرات التي تشير إلى ضعف نسبة مشاركة المرأة في العمل مقارنة بمشاركة الرجل (أبو الخير، ٢٠١٣، Jennings, 1998; Schoonbeek, 2009). فقد أظهرت دراسة أجرتها وزارة العمل بمقاطعة أونتاريو بكندا حول عمل المرأة أن ثلثي النساء بكندا تعمل في مجال السكرتارية وأن نسبة من تتولى الوظائف الإدارية القيادية تصل إلى ٤.٦% (علي عسكر ومعصوم أحمد، ٢٠٠٣).

أما في سلطنة عمان ومنذ بداية عهد النهضة المباركة في (١٩٧٠) تولي الحكومة اهتماما كبيرا وجهدا واضحا لتمكين المرأة من حيث ضمان حقها في الحصول على الوظائف وبنفس الأجر في مجالات العمل المختلفة كالتربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية والإعلامية والسياسية وشؤون الأمن وغيرها. فالنظام الأساسي للدولة لم يفرق ما بين الرجل والمرأة، فنصت المادة (١٧) في الباب الثالث: "المواطنون جميعهم سواسية أمام القانون وهم مشاركون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللون أو اللغة أو الدين أو المذهب أو الموطن أو المركز الاجتماعي". كما انضمت سلطنة عمان إلى منظمة المرأة العربية في ١٦ يوليو ٢٠٠٢، ووقعت الاتفاقيات الدولية ضد التمييز نحو المرأة، وأوضحت إحصائيات المركز الوطني حدوث ارتفاع ملموس في نسبة النساء اللاتي يترأسن المناصب الإدارية الرفيعة في القطاع العام في مواقع الإدارة العليا أو المتوسطة حيث شكلن (١٠%) من إجمالي القيادات. كما إن في مجلس عمان بلغت نسبة النساء (١٩.٣ %)، بالإضافة إلى المجالس البلدية (٨.٧%) . ولكن تشير بعض الإحصاءات إلى ضعف نسبة مشاركة المرأة العمانية في العمل في بعض

المجالات مقارنة في قطاعات أخرى، ففي القطاع الخاص بلغت نسبة معدلات المشاركة الاقتصادية للمرأة العمانية (٢٥.٢%) عام ٢٠١٠. فنسبة العاملات من النساء في القطاع الخاص أكثر من(٢٠.٥%) بينما نسبة العاملات في القطاع الحكومي ٤٧% من إجمالي العاملين في القطاع خلال عام ٢٠١٢ (سليمان، ٢٠١٤).

وتعتبر مشاركة المرأة السياسية عالميا متواضعة في الكثير من الدول، وتشير التقارير الدولية إن المرأة لاتصل إلى المجالس البرلمانية المنتخبة إلا عند وجود نظام يساعدها كنظام الكوتا, ووفق الإحصائيات العالمية للبنك الدولي تصل نسبة مشاركة المرأة في رواندا إلى(٦٣%)، وأندورا إلى (٥٠%)، وكويا إلى (٤٩%)، وسيشيل إلى(٤٤%)، وفنلندا إلى(٤٣%)، وجنوب أفريقيا إلى (٤٢%)، وكل من نيكورغوا وأيسلندا والنرويج إلى (٤٠ %).

ورغم الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تعزيز مشاركة المرأة العمانية على كافة المستويات وفي مختلف المجالات، فإن مشاركة المرأة العمانية البرلمانية في الفترة الحالية (٢٠١١–٢٠١٥) في مجلس عمان وصلت إلى ١٩.٣%، ففي مجلس الشورى (المجلس المنتخب) وصلت نسبة النساء إلى (١.٢%) في فترته السابعة، وفي مجلس الدولة (المجلس البرلماني المعين) وصلت إلى (١٨.١%) في فترته الخامسة (سليمان، ٢٠١٤)، ومن الجدير بالذكر أن المشاركة السياسية للمرأة العمانية بدأت منذ عام ١٩٩٤. إن مشاركة المرأة في المجالس البرلمانية ضرورية، فبالإضافة إلى أن المرأة تمثل نصف السكان تقريبا فأنها تطرح قضايا المرأة والطفل لأنها تعاصر تلك القضايا في حياتها اليومية، كما أن رؤيتها للمواضيع والقضايا والتشريعات رؤية مختلفة ومكملة لرؤية الرجل، كونها تستخدم مناطق مختلفة من الدماغ عند التفكير. وقد يدل ضعف هذه النسبة على وجود مقاومة من أفراد المجتمع أمام جهود الدولة في هذا الجانب، فقد تكون المقاومة نابعة من الأعراف والتقاليد الاجتماعية أو المورثات الاجتماعية خاصة فعلى الرغم من أن الناخبين تقريبا يكّن من النساء ولكنهن ينتخبن الرجل وقد يكون السبب بأنهن يحملن اتجاهات غير واعيات بها نحو المرأة، وهي أفضلية الرجل عليها لأنهن نشأن على هذه الاتجاهات. أو قد تكون ناتجة عن المنافسة الشديدة ما بين الرجل والمرأة على المقاعد البرلمانية، أو لأن الرجل معروف بشخصه وعمله ومجال خدماته للآخرين لدى معظم أفراد المجتمع أكثر من المرأة لتعدد أدوارها في

الأسرة، أو لعدم تقبل بعض شرائح المجتمع مشاركة المرأة على النطاق الواسع خاصة في المجال السياسي، أو لانشغال المرأة بشؤون الأسرة وتربية الأطفال عن المشاركة في تنمية مجتمعها المحلي، أو لنقص الدافعية لديها في المشاركة الاجتماعية التطوعية وخدمة المجتمع تمهيدا لدخولها الحقل السياسي. وبالتالي فإن معرفة أسباب ضعف مشاركة المرأة العمانية في بعض القطاعات لا يمكن تحديدها بدقة إلا إذا تم إعداد دراسات في هذا الصدد لبحث الأسباب التي تقف وراء ضعف نسب تمثيل المرأة في الحياة السياسية .

إن من أهم شرائح المجتمع شريحة الشباب والتي تمثل نسبة كبيرة في معظم الدول العربية (دولة قطر ٢٠%، سلطنة عمان ٢٢%، مملكة البحرين ٢٥%، دولة الكويت ٦٠%، المملكة العربية السعودية ٦٠%، جمهورية مصر العربية ٦٠%)، تشير الإحصائيات إن الشباب العماني يشكل (٢٢%) من إجمالي العمانيين في مارس ٢٠١٣، (٥١%) من الشباب متفرغون للدراسة حيث معظم فئة الشباب في الفئة العمرية ما بين ١٥- ١٩ سنة غير نشطين اقتصاديا (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٣). وهذه الشريحة لها أهمية كبرى خاصة شباب الجامعة، فهم لا يقتبسون أهميتهم فقط من أعدادهم ولكنهم يمثلون الأركان الأساسية لأسر المستقبل، كما أنهم محط اهتمام العديد من الدراسات والمؤتمرات لما لهم من أهمية من وجهة نظر العديد من الخبراء في رسم وتحديد صور مستقبل بلادهم، وعليه فإن اتجاهاتهم نحو أي قضية تحظى باهتمام العديد من الباحثين لما لها من أهمية في إمكانية التنبؤ بأفعالهم وسلوكياتهم والتي تنبثق من اتجاهاتهم.

ويمثل الاتجاه Attitude أحد المؤشرات التي من خلالها يمكن الحكم على نوع ردود الأفعال للمثيرات البيئية المختلفة، فالاتجاه النفسي يعد قوة دافعة وراء ما يقوم به الفرد (عسكر وأحمد، ٢٠٠٣). ويرى جرين (Green, 1990:305) "أن الاتجاه يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية، وذلك من حيث مدى تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له". كما يوضح كل من المحروقي ونافع (١٩٩: ٤١) بأنه موقف الفرد قبولا أو رفضا لقضية أو موضوع معين، سواء عّبر عن موقفه هذا بالقول أو بالفعل أو بهما معا. كما أوضحا أن هذا الموقف أو هذا الاتجاه يتشكل في ضوء المعلومات والمعتقدات التي يكتسبها الفرد من بيئته والمجال

المحيط به وتشير عدة دراسات إلى أن الاتجاه ليس وليد يوم أو فكرة أو تلقين، بل إنه يتكون لدى الفرد من خلال عدة طرق وأساليب يتعرض لها الفرد طوال فترة تنشئته خلال المراحل النمائية سواء عبر الإيحاء Suggestibility، أو الملاحظة Observation، أو التقليد والمحاكاة Imitation، أو العادات والقيم Habits and Values، وكذلك عن طريق التعزيز والعقاب Reinforcement & Punishment وغيرها (عبد الله سليمان إبراهيم، ١٩٩٠؛ أمل الخاروف، ٢٠١٠؛ Maltin, 2000; Mussen, 1969; Payne, 2001).

وبناءً على ما سبق اهتم هذا البحث بتعرف اتجاهات الشباب العماني في جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية، في محاولة لتفسير ضعف مشاركة المرأة في بعض القطاعات، وتفسير نوع وطريقة تعامل الشباب مع الشابات بشكل عام وبشكل خاص داخل أسرهم، وقد قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية في خريف (٢٠١٣) على بعض الطالبات حول رؤيتهن لاتجاهات الشباب نحو مشاركتهن في الأعمال المنزلية ونحو توليهن المراكز القيادية في المجتمع ونحو حقهن في المساواة أو الحياة الترفيهية، وقد أظهرت هذه الدراسة الاستطلاعية التي اشتملت على عدد (٢٠) طالبة اتفاق معظم الآراء على أن الرجل العماني لا يعترض أن تترأسه المرأة في العمل، وأنه يتقبل فكرة التكافؤ مع المرأة ومشاركتها في الأعباء الأسرية، إلا أنهم أجمعوا على أن ما سبق لا ينطبق عند الإدلاء بصوته في الانتخابات فحينها لا ينتخب المرأة وإن كانت تتميز بالكفاءة والقدرة والتعليم والخبرة عن الرجل، كما أنه لا يؤدي من تلقاء نفسه بعض الأعمال المنزلية. ومثال ذلك أنه يسمح بأن تشاركه زوجته في اتخاذ قرارات تخص الأسرة ولكنه لا يقبل بأن يطهي الطعام بدلا عنها، وبالرغم من أن معظم الردود من قبل الطالبات أوضحت أن الرجل العماني قد لا يعترض على خروج المرأة للعمل ولكن هذا لا يعني أنه يقوم بنفسه بالأعمال المنزلية بدلا عنها، والبديل الأفضل من وجهة نظره هو وجود عاملة في المنزل. وهذا يفسر أن هناك تطورًا ايجابيًا في اتجاهات الشباب العماني نحو المرأة وأن الطالبات تشعرن بذلك، وهذا ما تؤكده بعض الدراسات التي أثبتت أن هناك تغيرات إيجابية في اتجاهات الشباب نحو المرأة وأن هذه الاتجاهات في تطور مستمر (حمدي المحروقي وعبد المنعم نافع، ١٩٩٧؛ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٣).

ومما سبق يتضح لنا أن التربية والتعليم وقيم الأسرة والمجتمع والإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت يسهمون جميعا في تكوين اتجاهات الفرد.

كما أن شباب الجامعة في أي دولة يمثلون أساس المستقبل لوطنهم من خلال رؤيتهم المستقبلية لأي قضية، وعليه فإن اتجاهات الشباب الحالي في سلطنة عمان نحو المرأة العمانية قد يحدد ويتنبأ لنا شكل المستقبل، ووضع المرأة في العمل والمجتمع ويضع ملامح عامه حول نوعية مشاركتها في التنمية.

واستنادا إلى مؤشرات التطور السابقة انبثق لدينا سؤالا هاما؛ هل صاحب هذا التطور تطورات أخرى في معارف واتجاهات الشباب العماني نحو المرأة؟ وهذا ما تحاول الباحثتان إيجاده من خلال إجابات علمية من الدراسة الميدانية. ومن جانب آخر نرى أنه قد تكون هناك محددات لتطور المرأة في مجالات معينة مثال الحياة السياسية والوصول إلى مقاعد المجالس البرلمانية المنتخبة كمجلس الشورى وغيرها بنسب متجانسة مع الرجل. وهذا أيضا ما تحاول الباحثتان الإجابة عليه من خلال هذا البحث الذي يهدف إلى تعرف اتجاهات شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية. فجامعة السلطان قابوس أول جامعة تأسست في سلطنة عمان وهي جامعة حكومية يلتحق بها سنويا حوالي ٧%- ٩% من طلبة خرجي الدبلوم العام الحاصلون على أعلى المعدلات الأكاديمية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود الرسمية وغير الرسمية وكذلك الاتجاهات الإيجابية التي تحدثت عنها العديد من الدراسات فإن المرأة بصفة عامة والمرأة العربية بصفة خاصة تواجه العديد من التحديات، منها: عدم التكافؤ الفعلي بينها وبين الرجل، واستقلالها في الحياة الاجتماعية والترفيهية أو مشاركتها السياسية ومشاركة الرجل لها في الأعباء الأسرية، فعلى سبيل المثال أثبتت دراسات الاتجار بالبشر أن المرأة أحد الأطراف الهامة في هذا الأمر (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠١١). كما أن ضعف المرأة أو بعض القيود المفروضة عليها تجعلها مشاركًا أساسيًا في تنشئة الأجيال على اتجاه سلبي نحو حقوق المرأة (نادر الفرجاني، ٢٠٠٣)، ومن جانب آخر توضح الكثير من الدراسات العربية ومنها دراسة سعيد الظفري وآخرون (٢٠١١) التي تشير نتائجها إلى أن الوالدين بشكل عام لا يفرقون في أساليب التنشئة الوالدية ما بين النوعين الاجتماعيين بالرغم من وجود قوانين أسرية واضحة تفرق ما بينهما وتضع حدود خاصة لكل منهما، ولكن الأبناء والبنات تعّودوا على قبولها في المجتمعات العربية، وهذا يعني أن المرأة التي

حققت الكثير من المكاسب بكفاءتها وقدراتها وإمكاناتها وجهودها ووقتها إلا أنها لا تزال تواجه العديد من التحديات التي أثارت تساؤلات لدى الباحثتين فتطرقت إلى أذهانهما مشكلة البحث والتي تظهر في السؤال الرئيسي التالي: ما اتجاهات شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية؟ وينبثق من هذا السؤال عدة أسئلة:

١) ما الاتجاه العام لدى شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية من وجهة نظر أفراد العينة؟
٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية تعزى إلى نوعية التعليم ما قبل الجامعي (خاص – حكومي)؟
٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة تعزى إلى نوع الكلية (إنسانية – علمية)؟
٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة تعزى إلى المرحلة الدراسية بالجامعة؟
٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة تعزى إلى عدد الأخوة والأخوات في الأسرة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط:

١- **مجال دراسات المرأة والشباب:** يعد مجال دراسة المرأة من المجالات التي وإن كانت عديدة في العقود الأخيرة إلا أنها لا تزال تحتاج إلى مزيد من البحث، خاصة وأن المرأة تمثل نصف المجتمع الذي له دور هام في إعداد أجياله والمشاركة في تنميته المستدامة. تعد فئة الشباب الجامعي من أهم فئات المجتمع وحقل دراسات اتجاهات الشباب الجامعي متعدد ومتسع وشمل العديد من القضايا، إلا أن وفق علم الباحثتان لا توجد دراسات عن اتجاه شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية ونأمل أن تسد هذه الدراسة ثغرة ما في هذا المجال،و تفتح مجالا لمزيد من البحوث في هذا الجانب مع هذه الفئة وغيرها.

٢- قد تعطي هذه الدراسة مؤشر عن اتجاه قادة ورجال المستقبل نحو المرأة العمانية خلال السنوات المقبلة مما قد يساعد بعض صناع القرار في المجال النفسي أو التربوي أو الاجتماعي أو الإعلامي أو الثقافي في تكثيف جهودهم من أجل الوصول بالشباب إلى اتجاه يتواءم مع فكر وسياسة الدولة، حتى

نتفادى أي صراعات أو مشكلات قد تحد وذلك قبل وقوعها، ويعد ذلك من أسمى فوائد البحث العلمي.

٣- قد تسهم هذه الدراسة في تحديد بعض آثار الخصائص الديموجرافية التي يمكن أن يكون لها تأثير في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي، كالتعليم الحكومي والخاص، نوعية الكليات (إنسانية أم علمية)، دور التعليم الجامعي في تغيير اتجاهات الشباب نحو بعض القضايا، المرحلة الدراسية، عدد الأخوة والأخوات في الأسرة.

٤- قد تعّرف الدراسة باتجاهات الشباب الجامعي للمرشدين النفسين والمدرسين والإداريين على مختلف مستوياتهم للتعامل مع الشباب بفعالية.

حـدود الدراسـة:

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على رصد آراء مجموعة من طلاب جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو المرأة.

حـدود زمنيـة: تم تطبيق الاستبيان على الطلاب خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

حدود منهجية: اشتمل الاستبيان الاتجاه على الأبعاد التالية: التكافؤ بين الرجل والمرأة، تولي المرأة الوظائف القيادية في المجتمع العماني، مشاركة المرأة في الأعمال الأسرية، حق المرأة في الحياة الاجتماعية والترفيهية المستقلة.

مصطلحات الدراسة:

الاتجـاه Attitude:

يعرف الاتجاه من قبل الباحثين على أنه "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ينظم من خلال خبرة الفرد وتوجه استجابته نحو موضوع أو موقف معين" (Allport, 1935, p. 810).

كما يعّرف على أنه الخبرة الشخصية الثابتة نسبيا والتي تتضمن تقويما لأشخاص أو قضايا أو أشياء معينة من قبل كل فرد وفقا لاستعداداته وتنشئته (Baron & Byrne, 2000).

أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو المرأة لأغراض هذا البحث فهو عبارة عن "مجموع الخبرات الشخصية الإيجابية والسلبية التي يحملها شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة والمتعلقة بتكافؤ المرأة بالرجل، وتوليها الوظائف القيادية، ومشاركتها

في الأعمال الأسرية، وكذلك حقها في الحياة الاجتماعية والترفيهية المستقلة" والتي تتحدد بدرجة الطالب على استبيان الاتجاه (إعداد الباحثتان).

الشباب الجامعي:

ويقصد به الشباب المنتظم دراسيا في التعليم الجامعي في مرحلة البكالوريوس ذكورا فقط، ضمن الفئة العمرية من (١٨–٢٦) سنة. مع استبعاد من هو خارج هذا السن.

الدراسات السابقة:

يتضمن الأدب الذي يعنى بدراسة المرأة العديد من الدراسات والبحوث، ركزت هذه البحوث على طيف واسع من أطياف المجتمع وعلى بعد أو بعدين فيما يتعلق بحقوق المرأة، وبخاصة ما يتعلق ببعد عمل المرأة، وبعد المساواة مع الرجل، وبعد مشاركة المرأة في الأعمال المنزلية وغيرها. إلا أن الدراسات التي تناولت دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو المرأة مستخدمة عدة أبعاد كانت قليلة، وعليه تم ترتيب الدراسات وفق الزمن تصاعدياً، وقد حظيت الدراسات التي تخص عمل المرأة على النصيب الأكبر.

فقد وجد كل من بثينة قنديل وأمينه كاظم (١٩٧٦) في دراستهما عن الاتجاهات نحو عمل المرأة أن معظم الفتيات كانت أكثر تأييدا من الطلاب الذكور لفكرة عمل المرأة، وأنه كلما تقدمت الفتاة في التعليم كلما كان اتجاهها إيجابيا نحو العمل، حيث أظهرت الطالبات الجامعيات اتجاها أكثر إيجابية من طالبات المرحلة الثانوية.

وفي دراسة ابتسام حلواني (١٩٨٧) والتي تناولت مشكلات وحلول عمل المرأة بالمملكة العربية السعودية أشارت النتائج إلى أن المجتمع السعودي يقدر ويحترم المرأة العاملة كما أنه يطالب بمساواة المرأة مع الرجل في مجالات العمل، وأن يكون معيار العمل هو الكفاءة والقدرة وليس النوع.

هدفت دراسة جهينة العيسى (١٩٨٨) إلى تعرف نوعية نظرة المرأة العاملة وغير العاملة نحو ذاتها على عينة مكونة من ٤٤ موظفة و٧٦ ربة بيت من المجتمع الحضري، وأوضحت النتائج أن نظرة المرأة العاملة لذاتها تتسم بالإيجابية. وتسعى المرأة إلى تقدير ذاتها وتحقيقها. كما ترى المرأة أن الزوج يقدرها أكثر من المرأة غير العاملة.

قام أحمد مبارك (١٩٨٩) بدراسة تهدف إلى تعرف اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو عمل المرأة في المجتمع الكويتي، على عينه قوامها ١٣٥ طالبا وطالبة. وأشارت النتائج أن ٧٣% من أفراد العينة يرون أن عمل المرأة لابد أن يكون مرتبط بالوظائف التي تناسب وضعها الأنثوي كالتدريس والخدمة الاجتماعية والطب والتمريض وكذلك المهن التجارية.

كما قامت هبة سعد الدين (١٩٩٢) بدراسة عن رؤية الإسلام نحو العمل السياسي للمرأة وأظهرت نتيجة الدراسة أن الإسلام يعتمد على أهلية الفرد للعمل ولا ينظر إلى النوع ذكر أم أنثى، كما أنه يحث المرأة على تحمل المسئولية السياسية على مستوى الأسرة والمجتمع وذلك وفقا لظروفها. ولمعرفة اتجاهات الطالبات الجامعيات بجامعة الملك فيصل نحو عمل المرأة السعودية.

قام علي القادر (١٩٩٥) بدراسة على عينة تكونت من ٢٨٠٠ طالبة، من مختلف التخصصات العلمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأييد عمل المرأة ومساواتها بالرجل، خاصة إذا تساوت معه المرأة في المؤهلات العلمية، وقد جاءت مهنة التدريس والإدارة المدرسية والتمريض والخدمة الاجتماعية من المهن المفضلة لدى المرأة.

وأوضحت نتائج دراسة قام بها كلا من حمدي المحروقي وعبد المنعم نافع (١٩٩٧) حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض قضايا المرأة المعاصرة، إن هناك انخفاضًا ملحوظًا في اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا المعاصرة للمرأة بشكل عام، وأن الشابات أكثر وعيا بقضايا المرأة من الشباب. كما وجدت الدراسة انخفاضًا ملحوظًا في اتجاهات الطلاب نحو عمل المرأة السياسي وقدرتها على تولي المناصب القيادية. والجدير بالذكر ما أثبتته هذه الدراسة بأن اتجاهات طلاب الجامعات غير الأزهرية نحو قضايا المرأة جاءت أكثر إيجابية من اتجاهات طلاب جامعة الأزهر.

كما قام جنينغ (Jennings, 1998) بدراسة عن النوع والمشاركة السياسية في الريف الصيني، وأوضحت هذه الدراسة أن المشاركة السياسية للذكور جاءت أقوى من المشاركة السياسية للإناث.

ولتحديد نوعية الاتجاه النفسي نحو تولي المرأة للوظائف الإشرافي بمنظمات العمل المختلفة في المجتمع الكويتي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر

الطلبة الجامعيين والعاملين (٢٧٨) بمؤسسات دولة الكويت ضمن القطاعين الحكومي والخاص، توصلت دراسة علي عسكر ومعصوم أحمد (٢٠٠٣) إلى وجود اتجاه ايجابي بدرجة معتدلة نسبيا لدى العينة كلها واتجاه إيجابي لكل من النوعين الاجتماعيين مع وجود فارق إيجابي لصالح مجموعة الإناث.

كما قامت بتول خليفة (٢٠٠٦) بدراسة لتحديد اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو تحديث وتنمية أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية والاتجاهات نحو التحديث والتنمية في المجتمع. طبقت مقاييس الدراسة على عينة قوامها ٣١٤ موزعة بالتساوي بين طلاب وطالبات الجامعة القطرية. وتوصلت نتائج الدراسة أن الطالبات كانوا أكثر اتجاها نحو تفعيل أدوار المرأة الاجتماعية ومسئولياتها، كما كّن أكثر إيجابية نحو أدوارهن خاصة نحو تحديث أدوارهن الاجتماعية والثقافية. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات التحررية والاتجاهات المتشّددة في تحديث وتنمية المجتمع.

وفي دراسة عن اتجاهات العاملين والعاملات نحو تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية في مؤسسات العمل المختلفة في سلطنة عمان ولمعرفة الفروق بين اتجاهات العاملين والعاملات في ضوء بعض المتغيرات كالنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية والخبرة في العمل والعمر والمستوى التعليمي، اختيرت عينة عشوائية مكونة من ١٤٩ من العاملين والعاملات في القطاعين العام والخاص في سلطنة عمان (مسقط، صحار، الرستاق). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي لدى العينة نحو تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية في مؤسسات العمل المختلفة مع وجود فروق دالة لصالح اتجاه الإناث مع عدم وجود أي فروق دالة في باقي متغيرات الدراسة (نزيه الجندي، ٢٠٠٩).

عنيت دراسة سكونبيك (Schoonbeek, 2009) إلى معرفة مدى تأثير العوامل النفس اجتماعية والثقافية والدينية على الاتجاهات نحو المشاركة السياسية للمرأة بالمغرب، وفقا لمتغيرات الدور النوعي (أي دور المرأة في المجتمع) ، والمعتقدات الدينية، والصور النمطية، والسياسة الداخلية على عينة مكونة من ٧٣ امرأة مغربية، من مختلف الطبقات الاجتماعية، والمراحل العمرية، والمستوى التعليمي. وقد أوضحت النتائج أن الدور النوعي للمرأة والمعتقدات الدينية ليس لها تأثير على المشاركة السياسية للمرأة، بينما كان للصور النمطية تأثير على المشاركة السياسية للمرأة فكلما كانت الصورة النمطية لدى المرأة سلبية كلما جاءت

المشاركة السياسية ضعيفة. كما تبين أيضا أن هذا التأثير لم يكن يدار أو يعالج بالسياسة الداخلية.

وقد أجرت أمل الخاروف (٢٠١٠) دراسة عن مدى معرفة الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة لمفهوم النوع الاجتماعي والطرق التي يمكن بها تحقيق المساواة واتجاهاتهم نحو الذكورة والأنوثة. وشملت العينة العشوائية ٣١٦ شابا وشابة من الشباب الملتحقين في المراكز الشبابية المنتشرة في أنحاء المملكة الأردنية. وأظهرت النتائج أن الثقافة المجتمعية السائدة لازالت المصدر الرئيسي لتحديد اتجاهات الشباب والشابات نحو علاقة الأدوار بين الذكور والإناث. كما تبين أن الشباب والشابات كانوا على درجة واحدة بالنسبة لأهمية المساواة بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات وتولي المسئوليات، وأن موافقة الإناث كانت بدرجة أكبر قليلا من الذكور. كما تساوت اتجاهاتهم في مجال مشاركة المرأة في القرارات الأسرية، وفي مجال حق المرأة في التعليم، ومشاركة الزوج في الأعمال المنزلية، بينما انخفضت النسبة قليلا في حق المرأة في تملك الأصول الاقتصادية، وفي تولي المناصب القيادية، وتملك المشروعات.

بينما هدفت دراسة أميمة أبو الخير (٢٠١٣) إلى رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة حيث قامت الباحثة توزيع استبيانه على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من الشباب الجامعي موزعة بالتساوي على الجامعات المصرية التالية جامعة حلوان، جامعة ٦ أكتوبر، الجامعة الأمريكية، وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة جاءت إيجابية ومنها الحق في التعليم، العمل ،المشاركة السياسة.

نلاحظ من عرض الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو قضايا المرأة بشكل عام أن بعضها ركز على الاتجاهات نحو عمل المرأة وخاصة من حيث مناسبة المهن المختلفة لها مقارنة بالرجل، ومنها ما ركز على الاتجاهات نحو مشاركة المرأة في العمل السياسي والوظائف القيادية بصفة خاصة، كما تناولت بعض الدراسات فكرة مشاركة المرأة في الأعمال الأسرية ومشاركتها في اتخاذ القرارات داخل الأسرة، واهتمت بعض الدراسات بحقوق المرأة بصفة عامة كحقها في التعليم والتوظيف والحرية والمساواة وغيرها من الحقوق.

أما الدراسة الحالية فتتميز عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها أكثر شمولية إذ أنها ستلقي الضوء على اتجاهات شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية في العديد من المجالات (التكافؤ مع الرجل، المشاركة في الأعباء الأسرية، تولي الوظائف القيادية وفي الحياة الاجتماعية والترفيهية المستقلة في سلطنة عمان).

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة وإيجاد إجابات على أسئلتها، وذلك اعتمادا على أداة الاستبيان في جمع المعلومات من العينة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب (الذكور) الذين يدرسون في جامعة السلطان قابوس وعددهم (١٢٤٩) طالبا في جميع المراحل التعليمية.

عينة الدراسة:

طبقت الاستبانه على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) شابا جامعيا تم اختيارهم عشوائيا واستبعدت ١٢ استمارة لعدم استكمالها للبيانات الديموجرافية. فأصبح حجم العينة (١٨٨) طالبا، وهي تشكل نسبة (١٥%) من حجم مجتمع الدراسة، وتوزعت العينة حسب متغيرات الدراسة, المرحلة الدراسية الكليات (عملية وإنسانية)، المدارس التي تم التخرج منها(حكومية, خاصة)، عدد الأخوة والأخوات في الأسرة، وجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات

نوع الكلية	المرحلة الدراسية		المجموع	نوع التعليم قبل الجامعي		المجموع
	السنوات الأولى*	السنوات الأخيرة**		خاص	حكومي	
الإنسانية	٣٥	٤٦	٨١	٩	٧٢	٨١
العلمية	٥٧	٥٠	١٠٧	٧	١٠٠	١٠٧
المجموع	٩٢	٩٦	١٨٨	١٦	١٧٢	١٨٨
*السنوات الأولى(١، ٢، ٣)			**السنوات الأخيرة (٤، ٥، ٦، ٧)			

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بإعداد استبانه اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية من خلال معرفتهم بالثقافة العمانية، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، كما تم الاستعانة ببعض الاستبانات الواردة في بعض الدراسات السابقة (أمل الخاروف، ٢٠١٠؛ علي عسكر معصوم أحمد، ٢٠٠٣؛ خورشيد حرفوش، ٢٠٠٧؛ أميمة أبو الخير، ٢٠١٣)، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥) أبعاد ممثلة في (٦٤) فقرة، يجاب عنها باستخدام تدرج رباعي، لتقدير درجة الموافقة على فقرات كل بعد، وهي: أوافق تماما (١)؛ أوافق (٢)؛ أوافق نوعا ما (٣)؛ لا أوافق(٤). كما اشتملت الاستبانة على معلومات عامة شخصية عن المستجيبين، وهي: العمر، الكلية، السنة الدراسية، المدرسة، عدد الأخوة والأخوات، وقد خرجت الأداة بعد تحكيمها بـ (٦٧) فقرة موزعة على (٤) أبعاد. ويوضح جدول (٢) توزيع الفقرات وعددها على أبعاد الأداة.

جدول ((٢)

أبعاد أداة الدراسة وعدد الفقرات في كل بعد

م	البعد	عدد الفقرات
١	مشاركة الزوجين في الأمور الأسرية	١٥
٢	تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية	١٨
٣	التكافؤ بين الرجل والمرأة	٢٠
٤	الحق في الحياة الاجتماعية الترفيهية المستقلة	١٤
المجموع	(٤) أبعاد	٦٧ فقرة

الخصائص السيكومترية:

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد (٨) محكمين من أساتذة قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وذلك بغرض تحديد مدى صلاحية فقراتها وارتباط كل بُعد بالفقرات الموضوعة أسفله. حيث طلبت الباحثتان من المحكمين إبداء رأيهم في أبعاد أداة الدراسة وفقراتها، وأيضا في تعليمات الإجابة والبدائل المقترحة لها. وقد اقترح المحكمين إجراء تعديل في الأبعاد وذلك باقتراحهم بضم الحياة الترفيهية والاجتماعية المستقلة في بعد واحد نظرا لقلة أعداد الفقرات في كل منهما ولتداخل بعض الفقرات بينهما، كما أضاف البعض عدد ٣ فقرات إلى جانب تعديل بسيط في بعض الصياغات، حيث تم إضافة الفقرات

التالية: سأتولى شئون المنزل في حال انشغال زوجتي في العمل؛ لا أمانع عندما تخرج زوجتي لتناول العشاء في حفلة مختلطة خاصة بعملها؛ أشجع المرأة على الاشتراك في المسابقات الرياضية، وقد تم الأخذ بجميع الاقتراحات فأصبحت الاستبانة تتكون في شكلها النهائي من عدد ٤ أبعاد و٦٧ فقرة. ولتحديد مدى الاستجابة في ضوء تقديرات عينة الدراسة، فقد اعتمدت الباحثتان المعيار التالي:

- (١,٠٠ – ١,٧٤)؛ تعبر عن درجة موافقة منخفضة جدا.
- (١,٧٥ – ٢,٤٩) ؛ تعبر عن درجة موافقة منخفضة.
- (٢,٥٠ – ٣,٢٤) ؛ تعبر عن درجة موافقة عالية.
- (٣.٢٥ – ٤.٠٠)؛ تعبر عن درجة موافقة عالية جدا.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب الاتساق الداخلي لجميع أبعاد أداة الدراسة وكذلك للأداة ككل، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة (0.٨٩)، كما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد الأداة بين (٠.٧٥– ٠.٨٧)، وهي معاملات جيدة ومقبولة تدل على اتساق داخلي عالٍ لأبعاد الأداة مما يجعلها صالحة للتطبيق لأغراض هذه الدراسة. وجدول (٣) يوضح معاملات الثبات لأبعاد الأداة وللأداة ككل.

جدول (٣)

معاملات الثبات لأبعاد الأداة وللأداة ككل (ن*= ١٨٨)

م	البعـد	ألفا كرونباخ
١	مشاركة الزوجين فى الأمور الأسرية	٠.٧٥
٢	تولى المراة الوظائف الإدارية القيادية	٠.٨٧
٣	التكافؤ بين الرجل والمرأة	٠.٨٠
٤	الحق فى الحياة الاجتماعية المستقلة	٠.٨٥
٥	القيمة الكلية لثبات الأداة	٠.٨٩

* ن: عدد أفراد العينة

إجراءات التطبيق

بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها وإخراجها في صورتها النهائية، تم توزيعها على العينة في الفصول الدراسية، وقد اختارت

الباحثتان المقررات الاختيارية والتي تضم الطلاب من جميع الكليات حتى يتم التوزيع بالطريقة العشوائية. وقد اتبعت الباحثتان الوسائل الإحصائية التالية في تحليل البيانات.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثتان التحليلات الإحصائية التالية:

١. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل وكذلك للفقرات ضمن كل بُعد، وذلك لمعرفة الاتجاه العام لأفراد العينة نحو المرأة العمانية.
٢. تم استخدام اختبار مان وتني "Mann Whitney U" للإجابة على السؤال الثاني.
٣. تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للإجابة عن الأسئلة: الثالث والرابع والخامس.

نتائج الدراسة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها، وتسهيلا لعرضها تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة. وفيما يلي عرضا لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها.

أولا– النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "**ما الاتجاه العام لشباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية من وجهة نظر أفراد العينة؟**"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على الأداة وذلك من أجل تحديد الاتجاه العام لشباب الجامعة نحو المرأة العمانية. وجاءت النتائج أن الاتجاه العام لأفراد العينة نحو المرأة إيجابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠.٣٢) وهذه القيمة تعبر عن مستوى درجة موافقة مرتفع حسب استجابات أفراد العينة عن اتجاه إيجابي نحو المرأة العمانية عند مقارنتها بالمدى المحدد في الأداة حيث تقع الدرجة (٢.٦) في المدى الثالث الذي يتراوح بين (٢.٥) إلى (٣.٢٤) وهي فئة الاستجابة التي تعبر عن الموافقة المرتفعة.

ثانيا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية تعزى إلى نوعية التعليم ما قبل الجامعي (خاص- حكومي)؟**"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "مان وتني-Mann Whitney U" لمعرفة الفروق في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية. والنتائج كما يظهرها جدول (٤).

جدول (٤)

خلاصة نتائج اختبار " U مان وتني" لمعرفة اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية وفقا لمتغير نوعية التعليم ما قبل الجامعي (ن*=١٦)

البعد	نوع التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني "U"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
مشاركة الزوجين في الأمور الأسرية.	خاص	١٦.٤٤	٢٦٣.٠٠	١٢٧.٠٠	٠.٩٧	لا توجد فروق دالة
	حكومي	١٦.٥٦	٢٦٥.٠٠			
تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية.	خاص	١٩.٠٣	٣٠٤.٥٠	٨٧.٥٠	٠.١٣	لا توجد فروق دالة
	حكومي	١٣.٩٧	٢٢٣.٥٠			
التكافؤ بين الرجل والمرأة.	خاص	١٧.٤٤	٢٧٩.٠٠	١١٣.٠٠	٠.٥٧	لا توجد فروق دالة
	حكومي	١٥.٥٦	٢٤٩.٠٠			
الحق في الحياة الاجتماعية المستقلة.	خاص	١٨.٧٨	٣٠٠.٥٠	٩١.٥٠	٠.١٧	لا توجد فروق دالة
	حكومي	١٤.٢٢	٢٢٧.٥٠			
الأداة ككل	خاص	١٨.٦٣	٢٩٨.٠٠	٩٤.٠٠	٠.٢٠	لا توجد فروق دالة
	حكومي	١٤.٣٨	٢٣٠.٠٠			

*عدد أفراد العينة.

يتضح من جدول (٤) أن قيم "U مان وتني" لجميع الأبعاد وللأداة ككل غير دالة إحصائيا، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية في جميع أبعاد الدراسة بين طلاب التعليم الخاص والحكومي، وهذا يدل على أن الشباب الجامعي له نفس الاتجاهات نحو المرأة العمانية بغض النظر عن نوعية التعليم (خاص – حكومي) الذي تلقاه قبل الالتحاق بالجامعة.

ثالثا- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية تعزى إلى نوع الكلية (إنسانية- علمية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة حسب متغير نوع الكلية

(إنسانية – علمية)، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بينهما. وجدول (٥) يبين خلاصة نتائج اختبار "ت"

جدول (٥)

خلاصة نتائج اختبار "ت" لمعرفة اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية وفقا لمتغير نوع الكلية

البعد	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
مشاركة الزوجين في الأمور الأسرية.	إنسانية	٨١	٣.١٥	٠.٤٠	٠.٥١	٠.٦١	--
	علمية	١٠٧	٣.١٢	٠.٣٦			
تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية.	إنسانية	٨١	٢.٤٦	٠.٥٨	٠.٠٢	٠.٩٩	--
	علمية	١٠٧	٢.٤٦	٠.٥٠			
التكافؤ بين الرجل والمرأة.	إنسانية	٨١	٢.٨١	٠.٤١	١.٠٨	٠.٢٨	--
	علمية	١٠٧	٢.٧٤	٠.٤٦			
الحق في الحياة الاجتماعية المستقلة.	إنسانية	٨١	٢.٠٨	٠.٦٠	٢.٢٨	*٠.٠٢	إنسانية
	علمية	١٠٧	١.٨٨	٠.٥٧			
الأداة ككل	إنسانية	٨١	٢.٦٤	٠.٣٤	١.٤٦	٠.١٥	--
	علمية	١٠٧	٢.٥٧	٠.٣٠			

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية في البعد الرابع فقط والذي يمثل حق المرأة في الحياة الاجتماعية المستقلة لصالح طلبة الكليات الإنسانية، أما بقية أبعاد الدراسة فلا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية تعزى لمتغير نوع الكلية.

رابعا– النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية بالجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة وللأداة ككل حسب متغير المرحلة الدراسية (السنوات الأولى للدراسة– السنوات الأخيرة للدراسة)، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بينهما. والنتائج جاءت على النحو الذي يظهره جدول (٦).

جدول (٦)

خلاصة نتائج اختبار "ت" لمعرفة اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

البعد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
مشاركة الزوجين في الأمور الأسرية.	الأولى	٩٢	٣.١٤	٠.٣٨	٠.٠٨	٠.٩٤	لا توجد فروق دالة
	الأخيرة	٩٦	٣.١٤	٠.٣٦			
تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية.	الأولى	٩٢	٢.٤٥	٠.٥٢	٠.٢١	٠.٨٤	لا توجد فروق دالة
	الأخيرة	٩٦	٢.٤٦	٠.٥٤			
التكافؤ بين الرجل والمرأة.	الأولى	٩٢	٢.٧٦	٠.٤٥	١.٨٨	٠.٨٥	لا توجد فروق دالة
	الأخيرة	٩٦	٢.٧٧	٠.٤٣			
الحق في الحياة الاجتماعية المستقلة.	الأولى	٩٢	١.٩٤	٠.٦٠	٠.٣٤	٠.٧٤	لا توجد فروق دالة
	الأخيرة	٩٦	١.٩٧	٠.٥٨			
الأداة ككل	الأولى	٩٢	٢.٦٠	٠.٣٢	٠.٢٨	٠.٧٨	لا توجد فروق دالة
	الأخيرة	٩٦	٢.٦٠	٠.٣٢			

*السنوات الأولى (١، ٢، ٣) **السنوات الأخيرة (٤، ٥، ٦، ٧)

من خلال نتائج جدول (٦) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية في جميع أبعاد الدراسة وفي الأداة ككل بين طلاب السنوات الدراسية الأولى وطلاب السنوات الدراسية الأخيرة، مما يدل على أن جميع الطلاب لهم نفس الاتجاه نحو المرأة العمانية.

سادسا- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على:" هل تختلف درجة اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية باختلاف عدد الأخوة والأخوات في الأسرة؟"وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة وللأداة ككل حسب متغير عدد الأخوة والأخوات(الذكور أكثر من الإناث- الإناث أكثر من الذكور)، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بينهما. وجدول (٧) يوضح تلك النتائج.

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية وفقا لمتغير عدد الأخوة والأخوات في الأسرة

البعد	الأخوة والأخوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
المشاركة في الأمور الأسرية.	الأخوة أكثر *	٨٢	٣.١٥	٠.٣٤	٠.٩٦	٠.٣٤	لا توجد فروق دالة
	الأخوات أكثر **	٦٠	٣.١٠	٠.٣٩			
تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية.	الأخوة أكثر	٨٢	٢.٤٨	٠.٥٣	٠.٦١	٠.٥٤	لا توجد فروق دالة
	الأخوات أكثر	٦٠	٢.٤٢	٠.٥٥			
التكافؤ بين الرجل والمرأة.	الأخوة أكثر	٨٢	٢.٨٠	٠.٤٦	١.٠٧	٠.٢٩	لا توجد فروق دالة
	الأخوات أكثر	٦٠	٢.٧٢	٠.٤٢			
الحق في الحياة الاجتماعية المستقلة.	الأخوة أكثر	٨٢	١.٩٩	٠.٥٨	٠.٧٠	٠.٤٨	لا توجد فروق دالة
	الأخوات أكثر	٦٠	١.٩٢	٠.٥٩			
الأداة ككل	الأخوة أكثر	٨٢	٢.٦٢	٠.٣٢	١.٢٣	٠.٢٢	لا توجد فروق دالة
	الأخوات أكثر	٦٠	٢.٥٦	٠.٣٢			

*الأخوة أكثر من الأخوات. **الأخوات أكثر من الأخوة.

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية في جميع أبعاد الدراسة وفي الأداة ككل بين مجموعتي متغير عدد الأخوة والأخوات في الأسرة، مما يدل على أنه مهما كان عدد الأخوة أو الأخوات في الأسرة سواءً كان أكثر أو أقل فإنه لا يؤثر في اتجاهات شباب الجامعة نحو المرأة العمانية.

تفسير النتائج ومناقشتها:

حاولت الدراسة الحالية معرفة اتجاهات شباب جامعة السلطان قابوس نحو المرأة العمانية وفقا للأبعاد التالية: مشاركة المرأة في الأعباء الأسرية، تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية، التكافؤ مع الرجل، الحياة الاجتماعية والترفيهية

المستقلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب بالجامعة جاءت في مجملها إيجابية. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت في دراستها على بعد واحد أو عدة أبعاد من هذه الأبعاد الأربع (بثينة قنديل وأمينة كاظم، ١٩٧٦؛ علي عسكر ومعصوم أحمد، ٢٠٠٣؛ نزيه الجندي، ٢٠٠٩؛ أميمة أبو الخير، ٢٠١٣؛ أمل الخاروف، ٢٠١٠).

كما أن الدراسة الحالية أوضحت عدم وجود فروق دالة في اتجاهات الشباب نحو المرأة تعزى إلى نوعية التعليم ما قبل الجامعي (خاص–حكومي). وهذه النتيجة يمكننا تفسيرها بأن الاتجاه يتكون عبر مراحل النمو المختلفة ويتكون من خلال البيئة المحيطة مكتملة ومن خلال وسائل التنشئة الإجتماعية المتقاربة كالأسرة، والمدرسة، والمسجد، والحي ووسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي والمكونات الثقافية، فلا يمكن أن يعتمد في تكوينه على عامل واحد أو اثنين، فنظرا لتربية الشباب العماني في البيئة العمانية التي بها نموذج متشابه في الأسرة والمسجد والحي ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام ومنها التليفزيون العماني وهو النموذج المحافظ على الثقافة العمانية التي تبرز صورة المرأة العمانية دون تمييز أو تهميش وإن أظهرت التبعية في بعض الأحيان ويتناول قضاياها ومشاكلها بين حين وآخر. بينما الفضائيات العربية على العكس فلقد شكلت هوية المرأة العربية في الإعلانات ووسائل الإعلام والفيديو كليب وميزت وهمشت صورتها كدونية أنثوية وأظهرتها كيان غير مستقل وتابع فأصبحت صورتها عند الرجل مجتزئة لأنه يراها من خلال نفسه أو كجزء تابع له وليس ككائن مكمل له (هلا زعيم، ٢٠٠٨). ولذا فإن اتجاهات الشباب العماني كانت متقاربة. فكما يوضح جمال الدين عبد الرحمن (٢٠١٣) أن تكوين الاتجاه يمر بثلاث مراحل عبر نمو الفرد منذ الصغر، وهي:

١) مرحلة الإدراك والمعرفة ويتم خلالها إدراك الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية المحيطة به.
٢) مرحلة نمو الميل نحو شيء معين، وينشأ خلالها الاتجاه مستندا إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية التي تتكون عبر فترات نمو الفرد. من خلال وسائل التنشئة الاجتماعية المتنوعة ويظل دور الأسرة الأكثر تأثيرا على الشباب العماني حيث تشير دراسة هلال الرشيدي (٢٠١٤) إن مدة

استخدام الشباب العماني لوسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت لا تتعدى الثلاث ساعات خلال اليوم.

٣) مرحلة الثبات والاستقرار، وتُعد آخر مرحلة في تكوين الاتجاه، حيث يستقر خلال هذه المرحلة ميل الفرد تجاه شيء ما فيتطور خلالها إلى اتجاه نفسي، وعلى هذا الأساس فإن الشباب العماني يبدأ في تكوين اتجاهه عن طريق الملاحظة والتقليد والعادات والتقاليد (أمل الخاروف، ٢٠١٠؛ Maltin,2000 ؛ Mussen, 1996) والمعايير الاجتماعية والثقافة العمانية وذلك في أسرته في بداية عمره مع الاستمرار في ذلك طيلة حياته، خاصة إذا كان في مجتمع لا تختلف فيه المعتقدات والمعايير الاجتماعية كثيرا وليس به الكثير من التناقضات كالمجتمع العماني حيث إنه محافظ على أصالة ثقافته، أما المدرسة فتأتي في مرحلة ثانوية من حيث التأثير بعد الأسرة، وإذا كانت مدرسة خاصة أو دولية قد تتبع معتقدات وتقاليد مختلفة نوعا ما عن تقاليد الأسرة والمجتمع ولكن لا يمكن أن نغفل أن المدارس الخاصة في عمان تحترم العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافة الخاصة بالمجتمع العماني. والجدير بالذكر هنا، هو الإشارة إلى قلة العينة في هذا البعد والتي تمثل ١٦ فرد خريج المدارس الخاصة و١٦ فرد خريج المدارس الحكومية، قد يكون له تأثير في النتائج والتي قد تكون غير معّبرة تماما عن الواقع.

ومن نتائج الدراسة الحالية أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه الشباب نحو المرأة تعزى إلى المرحلة الدراسية (السنوات الأولى للدراسة والسنوات الأخيرة للدراسة في الجامعة) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المجتمع العماني يمتاز بأفكار متقاربة وطرق تربية متشابهه وعادات اجتماعية وثقافة يحرص الجيل السابق على غرزها وتثبيتها في الجيل الجديد، خاصة أن الدراسة في الجامعة وإن كانت مختلطة منذ السنة الأولى فالمدارس الحكومية منفصلة خلال السنوات الدراسية الأثنى عشر ماعدا في المدارس الخاصة أو المدارس الدولية إلا أن العلاقة بين الطلاب والطالبات تستمر على نفس النهج منذ البداية إلى النهاية في البيئة الجامعية. بالإضافة تعطي نتيجة الدراسة مؤشرا أن مناهج التعليم الجامعي خلال السنوات الدراسية في الجامعة لا تغير من اتجاهات الشباب نحو المرأة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بتول خليفة (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن المرحلة الدراسية

ليس لها تأثير دال في اتجاهات الشباب نحو أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية، وكذلك في متغيرات الاتجاهات نحو تحديث وتنمية أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية.

وأظهرت الدراسة الحالية أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الشباب نحو المرأة العمانية تعزى إلى نوع الكلية (إنسانية–علمية) إلا في البعد الرابع وهو حق المرأة في الحياة الاجتماعية والترفيهية المستقلة كانت النتيجة لصالح طلاب الكليات الإنسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشباب في الكليات العملية لا يوجد لديهم الوقت الكافي لممارسة هذا الحق وعليه لا يلقون له اهتماما بصفة عامة سواء كان ذلك يخص المرأة أو الرجل، فانشغال الشباب الجامعي بالكليات العملية في المعامل والدراسة الصعبة قد يجعلهم لا يهتمون بهذا البعد كثيرا. فتشير دراسة سعاد سليمان ومنذر الضامن (٢٠٠٤) إلى إن طلبة الكليات العلمية من أكثر الطلبة معاناة للضغوط الأكاديمية تليها الضغوط النفسية في جامعة السلطان قابوس خاصة المتفوقين منهم. بينما المناهج الدراسية للكليات الإنسانية تختلف عن الكليات العلمية، بالإضافة إلى توجه الطالبات نحو الالتحاق بالكليات الإنسانية أكثر من الكليات العلمية، كما أن طلبة (طلاب وطالبات) الكليات الإنسانية أكثر اهتمامًا في الحياة الاجتماعية والترفيهية بحكم التخصص.

وأخيرا اهتمت الباحثتان بمعرفة مدى تأثير عدد الأخوة والأخوات في الأسرة على اتجاهات الشباب نحو المرأة، وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه الشباب نحو المرأة تعزى إلى عدد الأخوة والأخوات في الأسرة. وهذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة التي أكدت أن البيئة العمانية تنشئ الشباب على فكر معين بحيث تقل قيمة المتغيرات الأخرى في تأثيرها على هذا الفكر، والجدير بالذكر في هذا السياق الاستشهاد بما وصلت إليه سلطنة عمان من الحصول على المركز الثاني ضمن البلاد العربية في احترام حقوق المرأة وفقا للدراسة التي أجرتها مؤسسة تومسون رويترز (٢٠١٣).

الخلاصـــة:

إن وضع المرأة العربية بصفة عامة والعمانية بصفة خاصة يتطور يوما بعد يوم، كما أن الاتجاهات نحو المرأة في تحسن مستمر، خاصة وأن الشباب وهو الذي يمثل مستقبل المجتمع يتبنى اتجاهات ايجابية نحو المرأة، وهذا من شأنه أن يشير إلى المستقبل الأفضل للمرأة العمانية. وسلطنة عمان تعد من الدول التي

تتبنى هذا الاتجاه في سياساتها الرسمية ومن الأوضح أن ذلك الاتجاه يتوافق معه اتجاها غير رسميا من المجتمع، مما يبشر بمستقبل متميز للمرأة العمانية.

التوصيـات:

- تنمية اتجاهات الشباب نحو المرأة وحقها في الوصول إلى المركز القيادية والمقاعد البرلمانية المنتخبة عن طريق المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية في المراحل التعليمية.
- تضمين صوت المرأة وموضوعات المرأة ورؤاها واهتماماتها ومشاركاتها في التنمية وبناء وطنها بشكل موضوعي في المناهج المختلفة للتعليم العام بحين تدرس للنوعين الاجتماعيين.
- تدريس مادة علم نفس المرأة، وعلم النفس النوعي (Psychology of gender)، والدراسات النسائية والدراسات الخاصة بالنوع الاجتماعي في الجامعات كمتطلبات جامعة. وإدخال علوم المرأة ونظريات النوع الاجتماعي في الدراسات العربية، ودراسات اللغات الأخرى، والدراسات السياسية، والتاريخ والنقد الأدبي وغيرها من المواد في التعليم العالي.
- إنشاء مركز للدراسات البحثية النسائية تدار محليا.

المراجـع

أولاً– المراجع العربية:

أبو الخير، أميمة (٢٠١٣): اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة **مجلة شؤون اجتماعية** ١١٩، ٦٣–٨٧.

الجندي، نزية أحمد (٢٠٠٩): اتجاهات العاملين والعاملات العمانيين نحو تولي المرأة الوظائف الإدارية القيادية؛ **جامعة دمشق**،٢٥، ٣– ٤.

الخاروف، أمل (٢٠١٠): اتجاهات الشباب الملتحقات في المركز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث, العلوم الإنسانية**، ٢٤(٨)، ٢٣٥٩ –٢٣٩٢.

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (٢٠١١). *سلسلة بحوث الاتجار في البشر*، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

الرشيدي، هلال علي. (٢٠١٤): **استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية والاشباعات المتحققة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

الساعاتي، سامية (٢٠٠٣): الساعاتي، سامية حسن. ١٩٨٨. **الاختيار للزواج والتغيير الاجتماعي**. مكتبة سعيد رفعت :القاهرة، مصر.

العيسى، جهينة (١٩٨٨): نظرة المرأة العاملة لذاتها: النموذج القطري.**المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، ٨(٣٢)، ٧٩–١٠٥.

الفرجاني، نادر (٢٠٠٣): قيام المرأة عماد نهضة إنسانية في مصر، في: زايد، أحمد، وحجازي، أحمد مجدي، الأسرة المصرية وتحديات العولمة، **مركز البحوث والدراسات الاجتماعية**، جامعة القاهرة، ٣٨٣–٣٨١

القادر, علي عبد العزيز (١٩٩٥): اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل نحو عمل المرأة السعودية. **مجلة العلوم الاجتماعية**. الكويت،٢٣(١)، ١١٣–١٥١.

قنديل، بثينة وكاظم، أمينة (١٩٧٦): اتجاهات الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة، مصر.

الظفري، سعيد؛ كاظم، على؛ الزبيدي، عبد القوي؛ حسن، يوسف؛ الخروصي، حسين؛ البحرانية، منى(٢٠١١): أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف ٧ إلى ١٢) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية:** جامعة الإمارات العربية، ٢٩، ١–٢٦.

المحروقي، حمدي حسن؛ عبد المنعم نافع (١٩٩٧): اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض قضايا المرأة المعاصرة. **مجلة كلية التربية**– جامعة الزقازيق، ٣٠، ٩-٦٢.

حرفوش، خورشيد (٢٠٠٧): التغيرات في اتجاه المجتمع نحو المرأة.. نوعية وإيجابية – جريدة الاتحاد.

http://www.alittihad.ae/details.php?id=156653&y=2007&article=full#ixzz2FiDCxALi retrieved on 30-9-2014

حلواني، ابتسام (١٩٨٧): عمل المرأة السعودية ومشكلات على طريق العطاء، دار عكاظ: جدة.

خليفة، بتول محي الدين (٢٠٠٦): اتجاهات عينة من طلاب جامعة قطر نحو تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية، مجلة العلوم التربوية، ١٠، ١٥٣-١٩٢.

زعيم، هلا (٢٠٠٨): المرأة العربية وأزمة الهوية: وقفة على الواقع الفعلي للمرأة العربية وصورتها في الفضائيات، مجلة الإذاعات العربية، (١)، ٦٨-٧٦.

عبد الرحمن، جمال الدين محمد مزكي (٢٠١٣): عوامل تكوين الاتجاهات النفسية، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية، ١ (٢) ١-٢.

عبد الله، سليمان إبراهيم (١٩٩٠): اتجاهات الإباء نحو التعليم وعلاقتها باتجاهات أبنائهم نحو المدارسة وتحصيلهم الدراسي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ١٣ سبتمبر ١٩٩٠، ص.ص ٣٤٧-٣٤٨.

عسكر، علي؛ وأحمد، معصوم (٢٠٠٣): الاتجاه النفسي نحو تولي المرأة للوظائف الإشرافية بمنظمات العمل المختلفة في المجتمع الكويتي. مجلة العلوم الاجتماعية, ٣١ (٤) ٨٥٧- ٨٧٩.

الساعاتي، سامية حسن (١٩٨٨): الاختيار للزواج والتغيير الاجتماعي. القاهرة. مصر. مكتبة سعيد رفعت.

سليمان، سعاد محمد على (٢٠١٤): المشاركة السياسية للمرأة العمانية. المنتدى الدولي الأول للقيادات النسائية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية " أسبا"، ليما، جمهورية بيرو.

سعد الدين، هبة (١٩٩٢): المرأة والعمل السياسي رؤية إسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, جامعة القاهرة.

مبارك، أحمد (١٩٨٩): اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو عمل المرأة في المجتمع الكويتي. دراسات تربوية، ٤ (١٩) و٩٨-١٢٩.

مؤسسة تومسون رويترز (٢٠١٣) http://www.trust.org/spotlight/poll-womens-rights-in-the-arab-world/ Retrieved on 23th of September 2014.

قنديل، بثينة؛ وكاظم، أمنية (١٩٧٦) اتجاهات الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

نافع، نهى محمد أحمد (٢٠٠٤). المرأة والسياسة في مصر، المشاركة السياسية عبر ثلاث عقود، الإسكندرية، المكتبة المصرية، ص٣١٤.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Allport, G. (1935). Attitudes, in Murchison, C. (EDR.) A Handbook of social psychology, pp. 810-822, NY: Harper and Row.

Baron, R.A. & Byrne, D. (2000). ***Social Psychology***, (9th ed.), Boston: Allyn & Bacon.

Flemming, Monica: Nelson, Barbra .M. (2007) Mission Possible: transforming women and building communities**.** ***Adult Learning***, 18, (3), 20-24.

Hallawani, E.A. (1982).Working women in Saudi Arabia; Problems and soulotions, **Unpblished Phd. dissertation**, Glaremont Graduate School, 63-86.

Gauch, S. (2005) Political Gains for Mideal Women, *Christian Science Monitor,* 97, 6-7

Green, G.B. F. (1990). **Attitude Measurements**, In Lineg. G. *Handbook of Social Psychology,* 1, 305-306 Wesliy Publish. Inc.www.trust.org.poll.

Jennings, M.K. (1998).Gender and Political Participation in Chinese Countryside M. Kent Jennings a1, ***The Journal of Politics***, 60(4) 954-973.

Lindsey, Ursula. (2012). Arab women make inroad in Higher Education but often find dead ends. **The Chronical of Higher Education**, 2012 - ERIC

Maltin, Margaret (2000).The psychology of women.4th ed. USA Harcourt College Publishers.

Mussen, Paul. (1969).**Early sex role development**. In: Goslin. David. *Handbook of socialization theory & research.* Chicago: Rand McNally & Company.

Pfaff, Lawrence A.; Boatwright, Karyn J.; Potthoff, Andrea L.; Finan, Caitlin; Ulrey, Leigh Ann; Huber, Daniel M.(2013) Perceptions of Women and Men Leaders Following 360-Degree Feedback. ***Evaluations, Performance Improvement Quarterly***, 26 (1), 35-56.

Payne, Kay. (2001). Different but Equal: Communication Between the Sexes. London: Praeger Publishers.

Schoonbeek, S. (2009). *Political participation of women: the case of Morocco, An explorative study at influence of gender roles, religious beliefs, meta-stereotype and internal political efficacy*, unpublished Master thesis, University of Groningen.

Sulaiman, S. M. A., & Al-Damen, M. (2004). The relationship between student's stresses and census variables at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman. ***Egyptian Journal for Psychological Studies***, 14 (44), 1-19.